

قصص الأنبياء

[207] فأخبرته أنا بخير. قال: فأوصاك بشئ ؟ قالت نعم. هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك. قال: ذاك أبى وأنت العتبة، أمرنى أن أمسكك. ثم لبث عنهم ما شاء الله، ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبرى نبلاه تحت دوحة قريباً من زمزم، فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع بالولد الوالد وبالوالد للوالد (1) ثم قال: يا إسماعيل إن الله أمرنى بأمر. قال: فاصنع ما أمرك به ربك، قال: وتعينني ؟ قال: وأعينك. قال: فإن الله أمرنى أن أبني هاهنا بيتاً. وأشار إلى أكمة على ما حولها. قال: فعند ذلك رفعوا القواعد من البيت، فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له. فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان: " ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ". قال: فجعلنا (2) يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان: " ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ". ثم قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان، خرج

(1) ط الوالد بالولد والولد بالوالد. (2) ا: وجعلنا. (*)
